بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الخميس، 05 ذو الحجة 1439هـ | 2018/08/16م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 61/ 1439

بيان صحفي

حادثة غرق التلاميذ، وحقيقة أن هؤلاء الحكام لا يصلحون لشيء!!

في حادثة تدمي القلب، توفي غرقاً ٢٢ تلميذاً وامرأة، صباح أمس الأربعاء، بمحلية البحيرة في ولاية نهر النيل، عندما غرق القارب الذي يقلهم للوصول إلى مدارس كبنة الأساسية على الضفة الأخرى من النهر، وكان القارب يقل حوالي ٤٠ تلميذاً، بينهم مجموعة من الأشقاء، ولم يتم العثور على جثث الغرقى حتى صدور صحف اليوم الخميس. "صحيفة مصادر ٢٠١٨/٠٨/١٦م". وفي حادثة مشابهة، في الأول من آب/أغسطس ٢٠١٨م تهشمت جماجم ثلاث تلميذات بمرحلة الأساس، تحت أنقاض فصل دراسي بمنطقة أمبدة بأم درمان! نسأل الله سبحانه أن يصبر الأسر المكلومة التي فقدت فلذات أكبادها، وأن يجعل ذلك ذخراً وأجراً وشفاعة يوم العرض والحساب، وأن يتقبل الموتى قبولاً حسناً، إنا لله وإنا إليه راجعون.

إن هذه الحوادث تكشف عن مستوى الإهمال، وتضييع المسئولية، الذي يتحلى به من تسموا بالمسئولين في هذا البلد، والذين امتلأت جيوبهم بالجبايات المحرمة؛ من هذه المواعين النهرية العاطلة عن وسائل السلامة، أو تلك المدارس الخاصة، التي لا تصلح حظائر للدواب والأنعام، (ذوات كبد رطب مسئولون عنها)!! ثم لم يوفوا المسئولية حقها.

إن الله سبحانه وتعالى سوف يسأل هؤلاء المسئولين، من أكبرهم إلى أصغرهم، عن هذه الأرواح البريئة لماذا لم يمهدوا لهم الطريق الآمن، ليصلوا إلى مدارسهم، ولماذا لم يهيئوا لهم المدارس بمواصفات آمنة، كما فعلوا لأبنائهم وفلذات أكبادهم!!

أيها الرويبضات النائمون على فراش الوالي:

إن كنتم لا تعرفون ما هي المسئولية؛ مسئولية الرعاية شرعاً، فتلك مصيبة، وإن كنتم تعرفون وأنتم على هذه الحال من التقصير، تبررون تقصيركم بالقضاء والقدر، فإن المصيبة أكبر وأعظم! روى الإمام مسلم، أن رسول الله ﷺ قال: **«مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ الْجَنَّةَ»**.

إن دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة بإذن الله، سوف تعطي العالم أنموذجاً في معنى دولة الرعاية، وإنه لكائن قريباً بإذن الله، وعندها ستحاسبون على تقصيركم، وتفريطكم في أرواح الأمة ومصالحها. ولتعلمن نبأه بعد حين.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info